

## المحتويات

الشكر	١١
المقدمة	١٥
الفصل الأول: عاصفة نارية تلوح في الأفق	٢١
نادوا بالخراب وأطلقوا كلاب الحرب	٢٣
مغازلة العدو	٣٥
شكرًا لك، سيد كلينتون، كلامك الودي	٤١
استعدوا للجزء الثاني من الحرب تحت ذريعة الحضارة	٤٦
قمة اليأس	٥٠
الأكاذيب التي يرويها القادة عندما يريدون أن يعلنوا الحرب	٥٥
غير مرحّب بكم	٥٩
خافوا كثيرًا: سيناريوهات بوش تستعد لاتخاذ إجراءاتها	٦٣
يمكن رجالنا أن يرفسوهم قليلًا...	٦٧
هواء الشرق	٧٢
الفصل الثاني: النشر وتلقي الدم، أم الاستمرار في السكوت؟	٧٧
دعوني أستنكر الإبادة الجماعية من قفص الاتهام	٧٩
هذا كلام فارغ، سيدي السفير	٨٣
ضحية الإبادة الجماعية الأرمنية الـ ١ ٥٠٠ ٠٠١	٨٧
نشر الكتاب خلسة... وفي هدوء	٨٩
تعارض المصالح	٩٣

- ٩٧ ..... شجاعة، دموع وأحلام محطمة
- ١٠١ ..... أحدهم ينكر الإبادة الجماعية في البيت الأبيض
- ١٠٥ ..... الفصل الثالث: كلمات، كلمات، كلمات...
- ١٠٧ ..... الكاتب يشنّ حربًا على الصحافة الصفراء
- ١١٩ ..... كان من المفترض أن نصغي إلى بن لادن
- ١٢٥ ..... مرض الرطانة
- ١٢٩ ..... الأكاديميون السامون وكلامهم الفارغ على الاستبعاد
- ١٣٣ ..... الكلمات الرقيقة... الأسئلة الصعبة
- ١٣٧ ..... القلم والتيليكس والهاتف والبريد الإلكتروني الكريه
- ١٤١ ..... فن الكتابة المنسي
- ١٤٥ ..... صدقوا، أو لا تصدقوا
- ١٤٩ ..... القتل هو القتل هو القتل...
- ١٥٣ ..... آه، ماري المسكينة
- ١٥٨ ..... وضع حرج جدًّا
- ١٦٢ ..... «أبو هنري»: قدرات الدبلوماسيين
- ١٦٦ ..... عبرة من المحرقة
- ١٧١ ..... الفصل الرابع: صورة العالم في عين السينما
- ١٧٣ ..... تصفيق من المسلمين في بيروت
- ١٧٧ ..... عينا صلاح الدين
- ١٨١ ..... تحدّي ستيفن سيلبيرغ
- ١٨٥ ..... دافنتشي التافه
- ١٨٩ ..... حُجبت الحقيقة عنا جميعًا
- ١٩٣ ..... عندما يعجز الفن عن التوافق والحياة
- ١٧٩ ..... نصيب الشرطي غير سعيد
- ٢٠١ ..... اصطحبوا امرأة جميلة إلى السينما
- ٢٠٥ ..... نهر عبر الزمن

٢١١	الفصل الخامس: الأزمة الكبرى منذ الأزمة الكبرى الأخيرة .....
٢١٣	عادة طمس الموتى الطويلة والجديرة بالاحترام .....
٢١٨	أمور مخادعة، شريرة .....
٢٢٢	أمل الشرق الأوسط: أزمة أوروبا! .....
٢٢٦	شاعر يهرب في حصن أوروبا .....
٢٣١	الفصل السادس: عندما كنت طفلاً... فهمتُ كطفل .....
٢٣٣	إحدى عملات الفارذنج اللعينة الأخرى التي تخصّ آرثر .....
٢٣٧	وكيل الربان الأول إدوارد فيسك .....
٢٤١	«هيا، ساتون!» .....
٢٤٥	ليالي الحرب الباردة .....
٢٤٩	«هذا الحديث كلّه عن القطارات المميزة...» .....
٢٥٣	الخوف من الطيران .....
٢٥٧	الفصل السابع: الانتداب القديم .....
٢٥٩	لعنة الله على هذه الديموقراطية .....
٢٦٢	صنابير مطلية بالذهب .....
٢٦٦	الرجل الذي لن يعتذر أبداً .....
٢٦٩	السيدة في المقعد ك١ .....
٢٧٢	لا تذكر الحرب مهما فعلت .....
٢٧٦	أفضل مُدافع في العالم عن سيادة لبنان .....
٢٨٠	نظارات ألفونس بشير .....
٢٨٣	القطعة التي تناولت أسلاك الصاروخ على الفطور .....
٢٨٦	الجلاد الذي عاش قرب المسرح .....
٢٩٠	معبد الحقيقة .....
٢٩٤	كلنا رفعت .....
٢٩٨	وزارة الخوف .....
٣٠٢	لقد كتبنا جميعاً وصايانا .....

- «واجب حتى الموت» والأمم المتحدة ..... ٣٠٥
- الفصل الثامن: طائفة القسوة ..... ٣٠٩
- زمن المحارب ..... ٣١١
- ولت موضة التعذيب، وأت موضة الإساءة ..... ٣١٥
- الحقيقة الحقيقية ..... ٣١٩
- صليبيو «المنطقة الخضراء» ..... ٣٢٣
- جنة في الجحيم ..... ٣٢٧
- يصبح بوش متنبئًا وقت نومه ..... ٣٣١
- ما هي مدرسة هيرش الصحافية إذا؟ ..... ٣٣٣
- وتكبر الأكاذيب كلما ازداد الوضع سوءًا ..... ٣٣٦
- أرسلوا المزيد من الشهداء ..... ٣٤٠
- البساط السحري ..... ٣٤٤
- يجب أن يستمر الاستعراض ..... ٣٤٨
- «لقد قتله العدو» لكن الأمور على ما يرام في العراق ..... ٣٥٢
- الفصل التاسع: لقد فقدنا إيماننا، لكنهم لم يفقدوه ..... ٣٥٧
- الله والشيطان ..... ٣٥٩
- طفولية الحضارات ..... ٣٦٣
- انظروا في المرأة ..... ٣٦٦
- تحطيم التاريخ ..... ٣٧٠
- والآن اسمهم «ذوو البشرة السمراء» ..... ٣٧٥
- مسألة «الإيمان» ..... ٣٧٩
- كراهية على خريطة ..... ٣٨٢
- إذا قصفتم مدننا فسنعصف مدنكم ..... ٣٨٦
- أكاذيب العنصريين ..... ٣٨٩
- علم الأحلام ..... ٣٩٢

٣٩٧	الفصل العاشر: أمر منيع .....
٣٩٩	ما الذي كان الرومان سيظنونه في شأن العراق .....
٤٠٣	للذكرى .....
٤٠٧	إقرأوا لورنس العرب .....
٤١١	نظرة مختلصة إلى حقبة الفاشية .....
٤١٦	من يبكي الآن أموات معركة واترلو؟ .....
٤٢٠	شاهدون على الإبادة الجماعية: حكاية غامضة من سويسرا .....
٤٢٥	يمكنكم الطلب من جندي ما حرق قرية... ..
	أوجب على الصحفيين أن يشهدوا في المحاكمات ضدّ
٤٢٨	جرائم الحرب؟ .....
٤٣٣	أين هم عظماء اليوم؟ .....
٤٣٧	الفصل الحادي عشر: أميركا، أميركا .....
٤٣٩	خطاب حرّ .....
٤٤٤	نتيجة متعادلة! .....
٤٤٨	الخوف والاشمئزاز يسيطران على الحرم الأميركي .....
٤٥٢	كيف جعلني مسلمو أميركا الوسطى أشعر بأمان أكبر .....
	هل يتمكن الشباب والشابات العاملون في وسائل الإعلام،
٤٥٦	من اللحاق بشعبهم؟ .....
٤٦٠	البرازيل وأميركا وركائز الحكمة السبع .....
٤٦٤	من القاهرة إلى فالدوستا .....
٤٦٨	محاولة الدخول إلى أميركا .....
٤٧٣	الفصل الثاني عشر: أسئلة لا أجوبة لها .....
٤٧٥	أهي مشكلة الطقس؟ أم هي الحرب؟ .....
٤٧٩	اخشوا التغيّر الحاصل في المناخ، وليس أعداءنا .....
٤٨٣	من هو الذي ابتكر الواقع؟ .....
٤٨٨	رسالة من السيدة إيرفين .....

- مَن قتل بنازير؟ ..... ٤٩٢
- قضية جانير ويلز الغربية ..... ٤٩٦
- الفصل الثالث عشر: العدو الأخير ..... ٥٠١
- في الكولوسيوم حيث تحوّلت الأفكار موتاً ..... ٥٠٤
- أبطال موتى وذكريات حيّة ..... ٥٠٨
- السفينة التي ترقد منبسطة في قعر البحر ..... ٥١٢
- شكرًا بروس ..... ٥١٧
- هؤلاء الذين سبقونا ..... ٥٢١
- الوداع، آن - كارين ..... ٥٢٥
- أخبروا أندريا أن كريس لم يعانِ ..... ٥٣٠
- شارع بيتان، إرسال المرأة إلى أوشفيتز ..... ٥٣٧
- أنا ابنة إيرين نيمروفسكي ..... ٥٤١